

شوق العنادر

أشتقتُ لتلك الديار
 لعزف الناي
 لفنجان أمي
 ورائحة الشاي
 لصوتها الحنون
 ورغيف التنور
 من المدينة
 الى قريتي الجميلة
 وددت العبور
 إلى نقاء الورد
 وتلك الأماكن
 ورائحة المسك
 وعبق البخور
 أذكرُ شقاوة الصغار
 أين أخي الذي كان

سماء صافية
 ونهر حنان
 أراك ياروحي أنا
 في دموع أمي
 يا غائبا لك في القلب حضور
 الكل يحرق هامته الحزن
 أين البسمات التي تملأ الثغور
 ياوطنا يهب بدون مقابل
 يا عيون الماء والجداول
 يا نهرا عذبا فرائه
 حين يهدأ أو يثور
 وأسراب الصبايا أقبلت
 كواكب بألوانها أشرقت
 كقوس قزح .
 كحبات لؤلؤ منشور
 كبرنا يا أمي

وتبقى الذكريات
وعلى صدرك نقشنا الحكايات
تدلى الورد في حزن الخمائل
وتنتشي الروح بأزكى العطور
وكم تراقصت معنا الأيائل
وشدت لعزفنا كل الطيور
ماذا أكتب يا أمي
يا واحة العاشقين
يا نبع الحنين
أحن لتلك الأيام والعصور
لن تهدأ ثورة أشواقى
شاخت كل القوافي والبحور